



افكار الشمس

إبتزاز النساء

■ أشارت دراسة قامت بها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى ارتفاع نسبة إبتزاز الأجانب أي غير السعوديين بالمرأة السعودية.. الزيادة تقارب ١٠٪ وهي ليست قليلة إذا نحن أخذنا في الاعتبار طبيعة المجتمع السعودي الذي لا يحيد أن تتعامل المرأة مع غريب عن المحيط العائلي اجمالاً..

السؤال الذي يطرح نفسه كيف يتم الإبتزاز ونحن نعرف أن هذه الدرّة المصنوعة محاطة بتكثيب من الرجال بينهم الأب والزوج والأخ والابن وربما الحفيد... الإبتزاز يبتدىء في المنزل وينتهي في الاماكن العامة بعضه تغذية المرأة نفسها وبعضها يسانده المجتمع دون علمه.. نعم حين تذهب الفتاة بكامل زينتها للسوق ثم تتمايل بخطواتها فإنها تغذي في الذئاب حالة الإبتزاز وهي هنا مسؤولة عن سلوكها وما يترتب عليه.. حين تكون الأسواق هي مرتكز الترفيه لدينا فإننا ندفع فتياتنا لهؤلاء الذئاب..

في الجانب الآخر حين نمنع النساء من بيع

ملاسيهن الخاصة والخاصة جدا ثم نترك عملية البيع لرجل غريب يجيد كل فنون التسويق فإننا ندفعها لذئاب الإبتزاز ونحرّمها من فرصة عمل شريف في الوقت نفسه...
في الجانب الآخر من المشهد يقف بشموخ غياب القانون وعدم وضوح الرؤية لساننا عموما لتبتدىء رحلة الإبتزاز والتحرش بأنواع مختلفة ليس من الأجنبي فقط بل وربما من ابن الوطن.. حين تعتقد تلك الفتاة أن هذا الرجل بيده (بعد الله) نقلها من وظيفتها وتعيينها أو تعديل وظيفتها وبالتالي تحسين دخلها.. حين لا تجد من يحميها باسم القانون ولكن حمايتها تكون وفق منهج الفرعة وفلسفة أنت انكلي على الله ثم علي فإنها ستتعرض للإبتزاز.. حين يطلب منها ولي أمرها انجاز كل أعمالها دون استثناء فإنه يعرضها خاصة الصغيرات والضعيفات للإبتزاز من الجميع وليس من الأجنبي.. حين تكون وسيلتها للتقل عربة لا يفسلها عن سائقها نصف متر ومطلوب منها التنقل صباحا ومساء للعمل واستكمال متطلبات المنزل

للمراسلة SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز 260 ثم الرسالة

قرار الملك... كيف اختصر الزمن؟

د. زهير فهد الحارثي

جاءت خطوة الملك لتقول بأن التحديث المتوازن أو لنقل الإصلاح المتدرج هو نهج الدولة بما يحقق تطورات شعبها، وإن الدين الإسلامي وتحديد السلفية لا تعارض التحديث والانفتاح ومواكبة التحولات، ما أعطى القرار زخماً استثنائياً



له بعداً حضارياً مفصلياً في تشكيل مجتمعا اجتماعيا وثقافيا. وأوضح جليا بأن مشروع الملك التحديتي لا يهدف إلا لإصلاح الخلل، منظورا إليه اجتماعيا وثقافيا وفكريا، وهو ما يحقق مفاهيم النهضة والتطوير والإبداع.

وهو الذي كان قد شرع منذ توليه الحكم في رؤيته الإصلاحية ليشمل الإصلاح الديني عبر تأكيده على الوسطية والاعتدال، والالتزام بما جاء في الكتاب والسنة، والبعد عن الغلو بتأهيل خطباء المساجد متوجها إياهم بتوجيهه لسماحة المفتي بضبط الفتوى.

والإصلاح السياسي فإنه تمثل بدفع مواطنيه من رجال ونساء للانخراط في المشاركة السياسية والانتخابات ناهيك عن إنشاء مؤسسات حكومية وأهلية لحماية حقوق الإنسان، ليتسنى لها حفظ الحقوق وتعزيز كرامة الإنسان، وهو ما يرسخ الاستقرار والأمن.

أما الإصلاح التعليمي الذي يعد مفصليا في عملية الوعي الثقافي والاجتماعي، فهو يؤكد بضرورة الاستناد إلى النهج النقدي والمعرفي في التحليل والدراسة، والخروج من الارتجالية وعملية التلقين في المناهج التي تقتل روح الإبداع والابتكار..

ولعل برنامج الملك للابتعاث لا تقل أهميته، في تقديري، عن قراره بإشراك المرأة في الحياة السياسية، لأنه مشروع استثماري في الإنسان، وعائده ضخم في بناء الدولة ومؤسساتها ناهيك عن الاستمرار في فتح الجامعات..

ولعل جامعة كاوست أبرز دليل على توجه الملك للمعرفة والإبداع. صفة القول، إن التطوير الذي نأمل به لا يمكن له النجاح، إلا إذا بدأنا بتحرير الإنسان من كل القيود التي تكبله، وهو ما فعله الملك بقراره التاريخي، وهو ما سيدفع كل فرد ليشعر بالواجب أو الإرادة

الصالحة، كما سماها كانب، وسيكون أول المدافعين عن تراب هذا الوطن لأنه وفر له المناخ الصحي والطبيعي لتحقيق أحلامه وأماله وطموحات أبنائه وأحفاده، مؤمنا بتجارب التاريخ وقدمية المكان وأهمية الوحدة الوطنية. ومتى ما كانت اللزمة الداخلية صلبة ومتداخلة ضمن مفهوم المواطنة والقانون، فإنه من الصعوبة

بمكان اختراق هذه الجبهة، فإصلاح الذات (الداخل) هو الخطوة الأولى للتغيير، وهو الخطوة الفاعلة لقفّل الباب أمام من يجيد دق الأسافين أو الاصطياد في المياه العكرة.

حفظ الله البلاد من كل سوء.

الأشياء. ومع أن الملك سابق الزمن ليرتقي بشعبه لأفاق رحبة، إلا أن البعض ممن لديهم مواقف وتوجهات ضد السعودية لم يستيقظوا تلك الخطوة التحديتية واستيعابها، فما كان منهم سوى التقليل من قيمتها، والتشكيك في حدودها بطريقة بعيدة كل البعد عن الموضوعية والمهنية ما أفقدهم المصداقية، كونهم من ناحية لم يتوقعوها البنية، ولم يحذوها من ناحية أخرى، لأنها جاءت بمثابة هدم لمشاريحهم ومقولاتهم المستهلكة ضد السعودية والتي لا ينفكون أن يستخدموها لإقناع العرب بأن وضع المرأة السعودية لن يتغير، وأن الوهابية، على حد قولهم، تقف ضد التقدم والتطوير.

جاءت خطوة الملك لتقول بأن التحديث المتوازن أو لنقل الإصلاح المتدرج هو نهج الدولة بما يحقق تطورات شعبها، وإن الدين الإسلامي وتحديد السلفية لا تعارض التحديث والانفتاح ومواكبة التحولات، ما أعطى القرار زخماً استثنائياً، فالاستناد إلى المرجعية الدينية يعكس مضمون الرسالة في أن الإسلام المعتدل الذي تمثله السعودية قادر على أن يتواءم ويتزاور مع المتغيرات ومتطلبات العصر دون الخروج عن قواعد وثوابت الدولة.

ورغم محاولات البعض التستيمية في تشويه سمعة المملكة في مراحل سابقة، وبأنها منغلقة ورجعية، وهو ما دفع الدولة آنذاك لمواجهتها بتوضيح الحقائق وتحسين الصورة وذلك بصرف مبالغ طائلة وإرسال وفود وإقامة معارض تعريفية في الخارج وحضور مؤتمرات ومنتديات ونشر كتيبات ومجلات حول ما يحدث حقيقة داخل السعودية، إلا أن تأثيرها عادة ما يكون ضعيفا رغم أهمية

المبادرة، لأن أعداد المتلقين محدودة. في حين أن هذا القرار التاريخي جاء حقيقة ليختزل الزمن والمسافة، بل وعشرات السنين من الجهد والمال لرفع مكانة السعودية عاليا في المحافل الدولية، وأعطى لها ذلك التوهج والتميز لدولة إسلامية تسير بخطى وثيقة نحو آفاق رحب لحياة كريمة ومستقرة لشعبها..

ولعل من تابع وسائل الإعلام العالمية بعد صدور القرار، يلمس اهتماما متزايدا بالسعودية بدليل أن خطوة الملك تصدرت عناوين الأخبار والصحف فيها. ولكي نمضي للمزيد من الشفافية، نقول إن القرار يتجاوز مضمونه، لأن

■ إن القراءة الهادئة لما يجري في السعودية، وكيفية تعاطي الحكومة مع المستجذات، تلاحظ أن ثمة إرادة وطنية غير مرتهلة لضغوط خارجية، في المضي قدما في مسيرة التطوير، وأن التغيير الذي يُرمع تحقيقه لا بد وأن يتم بأيدينا لا بأيدي الآخرين. وبدت العجلة الإصلاحية عازمة على السير للأمام برسوخ وتؤدة مراعية استجابة المجتمع وتفاعله مع الأخذ في الاعتبار تسارع وتيرة المتغيرات الأنية، في زمن لم يعد يرحم لمن لا يجيد التعامل مع قاموسها، أو ينضم لقافلتها.

على أن أصداء القرار التاريخي لخادم الحرمين لا زالت تجوب العالم، وهذه ليست مبالغة، بقدر ما أنها تعكس اهتماما غير مسبوق بالحدث؛ حيث يلقي متابعة وتحليل من المراقبين والمتابعين في أصقاع العالم، ولك أن تسبر أغوار الشبكة المعلوماتية، لتُدشش من حجم الكتابات والتعليقات والتحليلات حول أبعاد القرار في وسائل الإعلام الغربية والمواقع الإلكترونية.

غير أن أهميته في تقديري انه أعاد لنسيج المجتمع توازنه الطبيعي، رغم وجود بعض العوامل التي تحكم وضع المرأة السعودية حيث يتراوح تأثيرها من الرئيسي للهامشي، وفتح باب الشراكة لذكوره وإنائه في العملية السياسية والتنمية، على اعتبار انه لم يعد ترقا بل ضرورة، وهو ما سترتب عليه بلا أدنى شك إفرارات ثقافية واجتماعية وحضارية ستساهم في نهوض المجتمع. كانت الحاجة تتمثل في إدخال المرأة للعمل السياسي، مستلهمها دورها

التاريخي ومشورتها في صدر الإسلام، وما تبعه من عصور جسدت فيها حضورها كعنصر فاعل، فالشريعة التي أنصفتها وكفلت حقوقها جاءت لتؤكد بأن المرأة المسلمة لا تقل انتماء وكفاءة وقدرة عن الرجل.

كان أكثر المتفائلين يرون بأن الإقدام على هكذا خطوة قد يستغرق بضع سنوات ربما يصل إلى عقد من الزمن، والبعض وصل أقصى طموحه في أن تقود المرأة السيارة، وهو أمر لا يمكن مقارنته بأي حال من الأحوال بالقفزة الملكية الجبارة، فتلك قضايا ثانوية باتت من المسلمات وقادمة لا محالة وأسرع مما نتوقع إن ارتنتنا للمنطق وصيرورة

رسالة من مواطنة بسيط!

■ في الأسبوع الماضي قرأت العديد من التقارير الأجنبية تتكلم عن نفس الموضوع ويبدو أن ذلك هو حديث الساعة لكن استوقفتني مقالة كتبها كاتب سعودي لما فيها من التلقائية والأسلوب السهل البسيط وإن كنت أفضل أن أسميه السهل الممتع وهذه من المرات النادرة التي أقرأ فيها لكاتب سعودي يكتب بالإنجليزية لكن طرحه لأفكاره وتساؤلاته بعفوية ودون مبالغاة أو حبكة لغوية يشعر القارئ انه كتبها حرصا على وطنه وكما قال عن نفسه هو مواطن بسيط!!

اسم المقالة السعودية وأشعة الشمس غير المرئية يتكلم عن عدم استغلال الطاقة الشمسية وي طرح تساؤلات منطقية فأرجو من الإخوان في شركة الكهرباء ومدينة الملك عبدالعزيز الإجابة عن تساؤلاته المشروعة؛ والتي قال إنه عاش حياة جيدة ويتمنى أن يعيش أولاده حياة مثلها!

لقد أفرحي كثيرا الخبر الوارد في صفحة مؤتمر الطاقة الشمسية الذي سيعقد في جامعة الملك سعود بأن السعودية ستستثمر ١٠٠ بليون دولار في الطاقة الشمسية خلال العشر سنوات القادمة للوصول إلى طاقة ٥٠ ميغا وات والذي يعتبر هدفا طموحا جدا! وإن كان ما قيل صحيحا فإنه سيكون من اسعد الأخبار التي سمعتها منذ سنين؛ ولن أقول إن ذلك مبالغة لأن هذا الهدف يمكن تحقيقه مع الإرادة الجازمة فلا يوجد مستحيل مع الإرادة! فهذا المشروع سينهي هدر مئات المليارات من الدولارات التي يمكن للوطن الاستفادة منها. للعلم فقط نحن نحرق ٣٦ مليار دولار سنويا لكل مليون برميل نطف لإنتاج الكهرباء فما بالكم الآن ونحن نستهلك ما بين ٢ إلى ٣ ملايين برميل نطف يوميا يعني ٧٢ مليار دولار سنويا على الأقل وكلنا يعرف أن شركة الكهرباء تشتري البرميل بـ٤ دولارات فقط بينما سعره في السوق ١٠٠ دولار فلو استثمرنا قيمته في السوق العالمي لحلت معظم مشاكلنا الاقتصادية بدل حرقه للأبد دون طائل!

هناك بداية مشجعة في مشروع الطاقة الشمسية في جزر فرسان وهو مجهود تشكر عليه أرامكو هي وشريكها شوا شل اليابانية فلقد قاموا بكل العمل والتخطيط والتنفيذ والتركيب والإدارة؛ فكان كل شيء مجهزا لشركة الكهرباء لتبدأ التوصيل إلا أن شركة الكهرباء أخذت على عاتقها كل الزخم الإعلامي؛ امع أن مجهود شركة الكهرباء في الطاقة البديلة ضئيل وأقل من المأمول ولا يوجد أي اهتمام جدي؛ قلنتها سابقا ولزلت اعتقد بصحتها مستقبلا إذا أريد لمشاريع الطاقة البديلة أن تنجح فيجب أن تكون أرامكو احد اللاعبين الرئيسيين بها مع احترامي للباقيين!

البعض يقول إنني أجامل أرامكو كثيرا في مقالاتي والحق أقول إنه لا تربطني أي علاقة لا من قريب أو بعيد بإدارة أرامكو لكني احترم الذين يحترمون وعودهم؛ وأرامكو مثال لإنجاز المشاريع في الوقت المحدد كما يعرف الجميع ولذلك بدأت الحكومة تسليها بعض مشاريعها الكبيرة. ولو رأيت أي تقصير من أرامكو مستقبلا فسأكون أول من ينتقدها!

البعض يقول إذن ما الحل في بقية مؤسسات الحكومة (الكهرباء ومدينة الملك عبد العزيز ومدينة الملك عبدالله) لتسريع إنجاز الأهداف؛ واعتقادي أن أفضل طريقة هي دخول هذه المؤسسات في مشاريع مشتركة مع شركات عالمية أو ما يسمى (جي في) وليس مذكرة تفاهم؛ فعندما تدفع الشركات العالمية مبالغ كبيرة فإنها ستستأن من سير العمل ودقة الانجاز خصوصا إن الكعكة كبيرة (١٠٠ مليار) ومنها ستستفيد مؤسسات الحكومة من خلال اكتساب الخبرات والمهارات أما مذكرة التفاهم فغير مفيدة فأغلب بنودها لا تفعل بسبب عدم وجود تكاليف على الطرفين!

بالمنااسبة وكمثال لفرصة سانحة واحدة من اكبر شركات الطاقة الشمسية الامريكه معروضة للبيع حاليا بسب الإفلاس؛ لمر أي اهتمام من المؤسسات الحكومية المعنية!!

***مما قيل هذا الاسبوع:

الاسبوع الماضي خاطبت إحدى الكاتبات الغريبات التي كتبت مقالا نقديا عن السعودية فأرسلت لها رسالة من سطر واحد فقط: (هل زرت السعودية من قبل؟) فهمت الرسالة فردت قائلة لا لم أفعل. وأتمنى ذلك وإني معجبة بكثير من الأشياء في السعودية رغم نقدي لها في المقالة؛ فقلت لها: الآن نحن نحتفل بصعود المرأة على كامل حقوقها وأرائها السياسية لذلك لك الحرية في إبداء رأيك وأنا احترمه لكن أحب أن يكون هناك موضوعية في النقدي: الكتاب الغريبيون عندما يرون أنك على حق لا يجادلون بل يقتنعون بالمنطق!

يقول لي أحد الزملاء: لا تملك الوقت للرد على كل ما يكتب في الغرب فقلت له أن تشعل شمعة خير من أن تلعن الظلام؛ ما دامت سفارتنا لزاللت تنام في العسل ولا ترد؛ لا نملك إلا أن نفعل أقل ما يميله علينا حبنا لهذا البلد.

لبيع اراضي تجارية

١- أرض تجارية بالجرادية على طريق المدينة المنورة
٢- أرض تجارية بمنفوحة ٥٧٥م على شارع العشرين (نظام البناء على الصامت حد ٣٠٠٠ لتر)
للمزيد للمعارف ٠٥٤٣٣-٠٤٤٣٢

مطلوب في الشمسي والجرادية ومنفوحة

عمائر وبيوت وارضى
مكتب المنيع للمعارف ٠٥٤٣٣-٠٤٤٣٢

مكتب اقتصاد الرياض للاستخدام

اتيويا - كينيا
عمالة رجالية من جميع الدول المسموح بها
عمالة فنية من الفلبين
٠٥٣٦٤٠٦٣٦٨ / ج ٠١ / ٤٥٠٥٥٩٣
٠٥٣٦٤٠٦٣٦٨ / ج ٠١ / ٤٥٠٥٥٩٣

فرصة وظيفية رائعة

مطلوب مدير تنفيذي لقصر أمراج في الرياض

لديه الإمكانات التالية:

- بخالوريوس إدارة سياحة فندقية وتنظيم معارض ومؤتمرات وتسيير سياحة.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس المجال.
- أجاد اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة.
- القدرة على إدارة فريق العمل وتحمل المسؤولية.
- إجادة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت.
- يحمل رخصة قيادة.
- يتلمذ بالكتابة وهو الشخصية.

إرسال السيرة الذاتية على فاكس ٠١٢٣٠٣٧٥
للمفاهمة الإتصال على
جوال: ٠٥٣٧٠٩٠٩٠ - ٠٥٣٨٧٠٣٨٨

للصافير فضلاء

نجوى هاشم

الإصغاء إلى أصوات الحياة

■ افتقدت الإصغاء إلى أصوات الحياة، وهو الإعتياد الذي دأبت على اصطحابه معك كلما تكررت الأخطاء، وتفتحت أبواب الغياب. تصغي إلى أصوات الحياة. لا شيء يخلد هذا الإصغاء، أو يبده حضوره. كثيرا ما كان الحصار أقوى وأشد انفتاحا على أيامك، ومع ذلك لم تتظاهر بأنك لم تسمع، أو تتألف مع الأمكنة التي اعتادت أن تروج لهذا الاستماع. غاب صوت داخلك فجأة.

وحضر غضب الحياة كاملاً. تحرك من أمكنته وأخفقت في إعادة التوازن إليه. تعيش فجأة أوقاتك الصعبة ولكن لم تكن مستعداً لمواجهةها.

لك أن تقلّب دفاترك القديمة إن تمكنت من فرز لحظة التقلب.

ولك أن تفتح تلك الصفحات التي اعتقدت انك أغلقتها إلى الأبد وطويتها كما طويت غيرها. عليك ألا تخفق في تحديد ملامح الصفحات التي تكررت.

وألا تعيد إغلاقها كعادتك وكأنك تغلق على ماضٍ لن يعود.

وتفتح على حاضر سيبقى رغم استعداده للرحيل. هو اعتياد متكرر منك بالألا تستمع إلى ذلك السرد الطويل والمتواصل للصور التي عبرت.

وللنماذج التي تكررت، واجتهدت بالألا تكون ما تفيض به أيامك القادمة شبيهاً لها.

تغادر الصورة أو تغادرك، ولا تحسب حساباً لها.

تفتح الباب لرياح التغيير كاملاً دون أن تتعمد بأن تكون الباحث داخل أسراب هذه الرياح.

لا توجد قواعد كاملة من الممكن الانتفاخ عليها لإدارة هذه الحياة، ولا توجد لحظات متصلة عليك أن تهادن فيها دون رغبة في ملامسة فوضى الأمل.

ولا توجد لحظات اختيارية تستحق أن تفيض وتهدر بالفرح إن كنت خططت له.

ولا توجد لحظات دقيقة تُرسم كما تريدها بإتقان واجتهاد.

القواعد الثابتة لا تخرج عن ملامسة تلك الأحاسيس التي تحتل التغيير، وتلك اللحظات المتغيرة.

وذلك الانتظار الذي لن يأتي.

وتلك الصفحات التي تفتح فجأة دون أن تكون مستعداً لها، أو قارئاً جيداً لسطورها.

وتلك اللحظات المفاجئة التي تأتي وتشعر معها دون أن تستعد لها بأنها تعنكب أكثر من سواها.

وذلك المسار الذي يرسمه التاريخ ولا تدري أين ستكون متوازناً داخله؛ وأين مفاتيح الانضمام إليه؛ أو الافتراق على طرقاته؛

تشعر بالغياب.

ويحسّاس يحملك إلى عالم يفتتح على ضوء وصخب، ورتابة، وعبث، ومع ذلك تتمسك بإحساس الإصغاء والابتعاد عن التقلبات.

تتمسك بالقدرة إلى الإصغاء وكأنك تهرب من الانزلاق إلى فيضان الغرق فيما لا تعرف.

لست بعيداً عن إحساسك بالقدرة على البقاء دون الغرق في مسار ذلك التاريخ الهادر بكل ما هو غامض ومتحفّز على نهايات غير معروفة.

ولست بعيداً عن الامسك بما يفيض عن حاجتك، لكن اعتدت أن تدفع عن نفسك دوماً كل مسؤولية محتملة تشعر بها، ولا تعنكب.

للمراسلة SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز 232 ثم الرسالة

الزغبيني

- أرض بالربوه غرب طريق النهضة ٤ شوارع سوم ١٨٠٠ للمتر.
- فيلا بالربوه ٢م٤٠٠ دور كبير جداً ٢+ شقة عمرها ٢٠ سنة.
- عمارة بالربوه ٢م٥٧٠ زاوية ٢م٥٧٠ شقق ٤+ محلات ٢+ ملحق الدخل ١٦٠ ألف سوم ٢ مليون.
- أرض تجارية على شارع الأمير متعب بالربوه ٢م٨٠٠
- ٤ قطع سكنية بالربوه كل قطعة ٢م٣٧٥ ١٥ جنوبي.

٠٥٠٣٢٠٢٦٠٨ + ٤٩١٤٤٥٩

مطلوب حراس أمن سعوديين

مؤسسه وطنية بحاجة
لحراس أمن للعمل في إحدى المنشآت الحكومية بالرياض
الاتصال ت/ ٤٥٢٨١٥٥ - ف/ ٤٥٢٨٠٥٥

أحدث تقنية الليزر بالشرف الوسط

ازالة الشعر لكامل الجسم ١٩٩٠ ريال
+ تنظيف الاسنان مجاناً
٠٥٣٤٠٣٤٠٧٢ عيادات اطلالة بانوراما